



بقيادة الزعيم الرمزي عبد الله صالح ترسخت الوحدة وتسامت المنجزات

الاثنين 19/7/2010م - الموافق 7/ شعبان 1431هـ العدد (1514) Monday 19 July, 2010 - Issue: (1514)

الميثاق

3 متابعات

عبدربه منصور هادي لـ «الميثاق»:

الرئيس قاده أعظم عملية مصالحة في تاريخ اليمن



الميثاق) خاص: أكد الأخ المناضل عبدربه منصور هادي - نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام - في تصريح لصحيفة «الميثاق» أن يوم 17 من يوليو 1998م سيظل من الأيام الخالدة في التاريخ اليمني، ففيه جرى لأول مرة في تاريخ شعبنا انتخاب فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية بطريقة ديمقراطية، ليُسجل ذلك اليوم العظيم، أول عملية تبادل سلمية للسلطة، ويؤرخ بداية انطلاق مشروعنا الديمقراطي، حيث استطاع أن يحدث ثورة في فكر ووعي الإنسان اليمني عبر تجسيد النهج الحضاري للوصول للسلطة..

ال17 من يوليو مثل بداية انطلاق مشروعنا الوطني الديمقراطي

وقال عبدربه منصور هادي: لقد جاء الرئيس علي عبدالله صالح منقاداً لليمن واليمنيين من ذلك الصراع الدامي الذي أشعله أعداء شعبنا من بقايا الأئمة وبنائهم الاستعماريين، الذين ظلوا يتآمرون على الثورة اليمنية الجديدة بإشغال الفتن بين أبناء الوطن الواحد وتفنيدها بالصلابة دون تحقيق أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر الخالدتين. وأضاف: نستطيع القول إنه قبل يوم السابع عشر من يوليو 1998م كانت لا تفتي في اليمن إلا القبول.. ولا تزهق فيها إلا تجارة الإكفان ومقاريس الحروب التي كانت تأكل ثمراتها الشيطانية كل أبناء اليمن في الشمال والجنوب.. ووسط تلك الفوضى جاء الرئيس علي عبدالله صالح إلى الحكم ليدشن بداية العهد من الأمن والاستقرار والبناء الوطني الحضاري، ووضع نهاية لماسي صراع وتناحر الإيديولوجيات على حساب الدم اليمني على مستوى الشطرين آنذاك.. وأردف نائب الرئيس قائلاً: لقد كانت اليمن حينها ساحة مفتوحة للتفكيك ولكل أنواع الأسلحة والذوات الموت، وظل اليمنيون يتفككوا تحت رايات وإيديولوجيات لا علاقة لها بهم.. ولأسف لم يجرم أحد تلك الجرم الذي كان يقترف بحق شعبنا.. إلا إنه ومنذ تولي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حكم البلاد وضع حداً لذلك النهج، واتخذ قرارات شجاعة وجريئة لصيانة الدماء والحقوق وانتهج



اليمني يتكلم ويتخطى ويكلم بعضه بعضاً لأنه كان يحكم لخدمة مصالح أعضائه وليس لتحقيق مصالح الشعب.. وقال الأخ عبدربه منصور هادي نائب الرئيس الأمين العام: إن الرئيس علي عبدالله صالح

32 عاماً من حكم الصالح محمد علي سعد

مرت علينا منذ يومين الذكرى الثانية والثلاثين ليوم الديمقراطية السابع عشر من يوليو 1998م.. اليوم الذي اختار فيه الشعب الأخ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية العربية اليمنية الشطر الشمالي من الوطن، آنذاك. وخلال فترة الـ 32 عاماً الماضية نجد أن فخامة الرئيس القائد قد أعاد لليمن شعباً وأرضاً وإنساناً اثنين من أهم الإنجازات العظيمة الأول الموعول في التاريخ هو منجز إعادة بناء سد مأرب العظيم بالتعاون مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله عليه - رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والمنجز المعاصر الأهم في حياة كل مواطن يمني ألا وهو منجز إعادة تحقيق الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1990م هذا المنجز الذي كان ولا يزال واحداً من أهم وأعظم إنجازات شعبنا اليمني العظيم.

إذ فالرجل وطول الـ 32 عاماً الماضية وتحديداً منذ 22 مايو 1990م قد عمل بكل جهد ومثابرة على تعزيز المخاض الديمقراطي وتحولها إلى استحقاقات دستورية وقانونية. ويتذكر المواطن اليمني أننا قد خضنا انتخابات برلمانية في أبريل 93 و 97 و 2003م وانتخابات رئاسية في سبتمبر 99 و 2006م وكذا انتخابات المجالس المحلية لثلاث دورات، فالرجل عمل بنفس الديمقراطية، لم يصل للرئاسة على ظهر دبابة، ولم يجلس على سدة الحكم بمؤامرة أو انقلاب.. لذا فهو قد عزز الحداثة الديمقراطية واختارها خياراً وطنياً وسياسياً وحيداً لتحقيق التداول السلمي للسلطة. إنه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، القاسم الوطني المشترك بين كل الناس بكافة فئاتهم وأحزابهم ومشاربهم الفكرية والسياسية والاجتماعية. إنه علي عبدالله صالح الإنسان، الأب، القائد، الرئيس، الزعيم.. الذي استطاع أن يحسّر على قلوب أبناء الشعب بمحبته وحبه له طوال الـ 32 عاماً التي مضت وسيحكم بأذن الله في السنوات القادمة أو اختاره الشعب زعيماً وقائداً ورئيساً فهو رجل وهب نفسه وقببه وعقله لخدمة هذا الشعب وقضاياه ومصالحه العليا. إنه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي تحمّل هذه الأيام بالذكرى الـ 32 لتسلم مهام الأمانة والرئاسة والمسؤولية الحسنة التي خاف من تحملها الكثيرون وتحملها فخامته كرهها لا بطلاً يوم كانت الرئاسة مغزماً لا مغتماً. أخيراً نقول إنه علي عبدالله صالح رجل من الناس.. أحب الناس فأحبوه، وله في قلوبهم محبة وفناء.. وسيظل الرجل متريعباً على القلوب طالما أولى مصلحة الناس واستقرارهم ورخايمهم جل اهتمامه.

حضر المهرجان الأول للأغاني والأناشيد الوطنية والوحدوية

نائب الرئيس: حكمة القائد كانت وراء التحولات التنموية والديمقراطية

حضر نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي، النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام أمس الأول المهرجان الأول للأغاني والأناشيد الوطنية والوحدوية، الذي صادف تدهينه يوم الـ 17 من يوليو ذكرى انتخاب فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية من قبل مجلس الشعب التأسيسي رئيساً للجمهورية. وفي كلمته بالمهرجان التي عبر في مستهلها عن سعادته الفاعرة بحضور هذه التظاهرة، قال نائب الرئيس:



الوحدة اليمنية في عهد التمزق والتشظير ظلت حلماً وهدفاً مقدساً

الإنجاز العملي لتحقيق أهدافها الستة السامية انطلاقاً قديراً وتاريخياً في مثل هذا اليوم الخالد الأغر السابع عشر من يوليو 1998م قبل اثنين وثلاثين عاماً يوم كانت اليمن المشطرة في صهب العواصف الداهمة والمؤامرات الخادرة وعلى مشارف هاوية الأرتهان للقوى الطامعة من كل الأشكال شرقية وغربية وقوى كهنوتية واستبدادية متخلفة. ولغت الأناشيد الأولى -الأمين العام أن الشعب اليمني الابي عامي الكثير من المخاطر والمؤامرات والتحديات، وظل رصيد انتصاراته في معركة التحقيق للأمني والطموحات الوطنية متصاعداً مع كل

يسعدني غاية السعادة أن أكون معكم في هذا اليوم التاريخي الأغر، وفي هذا الاحتفال المهم بكل دلالاته الوطنية والوحدانية لندين فعاليات المهرجان الأول للأغاني والأناشيد الوطنية والوحدوية والذي يقام ضمن احتفالات شعبنا وبلادنا بأبناء الوطن اليمني لقيام الجمهورية اليمنية وأمامنا متواصلاً لها ولرسوخ الانتصار للشرعية الدستورية وتواصل لأفراح الحرية والديمقراطية في كل صور وأشكال الفعل الوطني المنتج والخلق والضمود الرابع والمتواصل على الأرض اليمنية. وأضاف النائب: والذي يؤكد من خلاله أن الاحتفالات التي شملت كل محافظات الوطن وأسهم فيها الشعب اليمني في الداخل والخارج هي ابتهاج حقيقي نابع من أعماق الشاعر الوفي والملمزة ومن قلب الوجدان الصادق والمؤمن بعظمة انتصار الوحدة اليمنية.. انتصار الوجود الحر الكريم.. وتناغم نائب الرئيس: وكما عبرت عن ذلك المنجزات التاريخية الكثيرة بإنجاز الألاف والاقبول للمات من المشاريع الخدمية والإنتاجية في حقول التنمية الاقتصادية والاجتماعية تجاوزت كل فئتها عشرات المليارات في هذا العام، وتعتبر عبقاً كذلك الفنون وشتى صور الإبداع الفني الشعري والموسيقي والفلكلوري والأغاني الوطنية والأمازيغ الشعبية إلى جانب الكلمات الشاعرة التي تؤكد صق وعمق الإيمان بالوحدة والولاء والإخلاص لمسيرتها المباركة وقيادتها الحكيمة والمفتخرة كما تصور عمق المكانة التي صارت تمثلها الوحدة اليوم في حياة شعبنا اليمني كما كانت دائماً ماضياً وآزلاً وأساسة في ضمير ووجدان الشعب اليمني بأكمله. وأردف: ليس خافياً على أحد أن الوحدة اليمنية كما كانت حلماً وهدفاً مقدساً في ظل التمزق والتشظير فانها ظلت حقيقة سامية وعزيرة في نسج الحياة اليمنية الثقافية والإبداعية في كل الأيمان وفي عمق الصلات المجتمعية وفي شعلة الفكر اليمني لا تنفصل عن نبض الفؤاد وعن التفكير ونظرات العقل، ولذلك نجد السفر العظيم والخالد من المصائد والأعمال الأدبية التي تغنت بالوحدة ومجدتها وعبرت عن عمق الإيمان بها وعاشتها كحقيقة أبدية. وأكد بقوله: تكيف بنا اليوم والوحدة أصبحت حياتنا والوحد الوطني أيماننا والتزامنا، وقد حصدت بلادنا بالوجود الواحد السوي في البيت اليمني الواحد الحصين القوي، وصار للجمهورية اليمنية المكانة المرموقة والبالغة بها على خارطة العصر وفي عمق تفاعلات الحياة القومية والدولية بإنسانيتها وبنهجها الحر الديمقراطي وبنموذجها الجغرافي ونظفها السكاني ووعودها الحضارية بعد أن عدت مثلاً للديمقراطيات الناشئة، وستبقى لكم المثال الذي لا نزال منه الهوامز المرعبة والأعمال المتحرقة، ولن تمسه أو تحرف به التحديات الكبيرة والخظيرة سواء منها الأمنية أو الاقتصادية وغيرها، ولن أظل أكثر في كلمتي هذه لأننا في ميدان الإبتهاج وفي محطة مهمة من محطاته الغالية مع أرقى الفنون الإنسانية وأصدقها وأعماقها تعبيراً عن المشاعر والخلجات

مرحلة تاريخية جديدة، وظل أعداؤه يجرعون الهزائم والانتصارات سواء إبان مواجهته أعداء الثورة وأدبيل الارتباك والمعصاة أو الارتبان في صراع المعسكرات الشرقية والغربية فيما قبل الـ 22 من مايو العظيم. ونوه النائب قائلاً: لقد انتصر شعبنا على كل ذلك بفضل حكمة قائده وحدايته مسيرته الوطنية وبيارته الحرة والمستقلة، وانجز جملة من التحولات التنموية والديمقراطية حتى استطاع أن يخبئ إلى الزمن الجديد الذي احتمل فيه نصر الثورة بإنجاز هدف الوحدة المقدس وتحصين الشرعية الثورية وبالشرعية الدستورية والتعددية الحزبية والسياسية والانتقال إلى المجتمع الديمقراطي المتكامل بالأخذ بمنهج الديمقراطية سبيلاً لحكم الشعب نفسه بنفسه، والمشاركة السياسية والإيمان بمبدأ التداول السلمي للسلطة والإقرار بالحقائق الإنسانية وتمكين المرأة. وقال نائب الرئيس: فهدى في الصورة الواضحة والصاندة المعالم الحياة السياسية اليمنية الجديدة اليوم في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وهو الأحرص مع كل الوطنيين الشرفاء والمؤمنين بهذا النهج على صيانة كل هذه المكتسبات والالتزام بمنهج الممارسة الديمقراطية وعدم التفريط بها أو بأي استحقاقات ديمقراطية دستورية وقانونية، باستثناء من أوى من القلة المصلحية المكابرة والمكادية. وأضاف: غير أنها لن تعطل مسيرتنا الخيرة المباركة نحو تعزيز بناء الحاضر القوي المتناسك لعين الـ 22 من مايو العظيم والتقدم بخطى وثيقة وإقامات عالية بشماة نحو الإنجاز كل ما رسمناه من أهداف وبرامج ومساريع في وثائقنا الأساسية الوطنية، وفي مقدمتها البرنامج الرئاسي وما تضيء في أهداف الخطة الخمسية الثالثة والبرنامج الحكومي والأولويات العشر، أوفياء لكل الأبحاث والاستحقاقات الدستورية والقانونية وكل ما تم الاتفاق عليه من خلال الحوار المسؤول البناء وتعهدت به المؤسسات الدستورية. وتابع: لولا ذلك اليوم والحدث التاريخي الذي شهدته الوطن ما كانت مسيرة الثورة اليمنية المباركة لتصل إلى ما وصلت إليه من الانتصار أولاً لذاتها والحفاظ على ديمومتها، ومن ثم تحقيق كامل أهدافها الستة السامية لتصبح واقعاً معيشياً في حياة اليمن في ظل الوحدة والحرية والديمقراطية ورسوخ الشرعية الدستورية، ولا يتكرر ذلك إلا لحافد وعدو الشعب والوطن وخائن الثورة والوحدة المؤسسات الدستورية.